

حديث العصر (24) ما يجب على كل مسلم معرفته من أمور الإسلام

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان من اعظم ما يوفق الله تعالى العبد اليه ان يعبد الله على بصيرة - [00:00:00](#)

ان يرزقه العلم به والمعرفة للقيام بحقه ولن يقوم احد بحق الله عز وجل ولن يعرف احد الله عز وجل كما ينبغي له الا الرجوع الى النور المبين والهدى القويم الذي جاء به سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وهو ان يرجع الى القرآن العظيم - [00:00:15](#)

الذي هو اصل العلوم والمعارف وهو جبل الله الذي اخرج به الناس من الظلمات الى النور فبقدر معرفة الانسان بالقرآن وبيانه وهو ما جاء في سنة خير الانام صلوات الله وسلامه عليه يدرك الانسان من - [00:00:41](#)

تحقيق العبادة لله عز وجل ما يصلح به معاشه ويصلح به معاده لذلك احث نفسي واخواني على كثرة معرفة معاني كلام الله عز وجل قراءة كلام الله طريق لمعرفة ما فيه من الهدى والحق لكن القراءة التي هي تلاوة الالفاظ دون ادراك ما في - [00:01:02](#)

في هذه الفاظ من معاني لا يفيد الفائدة المطلوبة بل ذمه الله تعالى في اهل الكتاب حيث قال لا يعلمون الكتاب الا امانى يعني الا تلاوة الا قراءة لكنهم لا يدركون ما في هذا الكتاب من - [00:01:27](#)

والهدى ما في هذا الكتاب من آ البينات الدالة على الله عز وجل المعرفة به. لا تسعد القلوب ولا تطمئن ولا تنشرح. الا بمعرفة الله تعالى والقيام بحقه ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا بالرجوع الى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:44](#)

فاذا من المهم لكل مؤمن ان يعتني بمعرفة كلام الله عز وجل ومعانيه. واعظم ما يفسر به القرآن ويبين به ما فيه من الهدى ودين الحق ان يرجع الانسان الى ما جاء عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:02:05](#)

فان كلامه ترجمان للقرآن وفعله ترجمان للقرآن وحاله بيان لهذا الكتاب المبين. لذلك لما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قال كان خلقه القرآن - [00:02:25](#)

فينبغي ان يحرص الانسان على الاكثار من سماع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يقرأها وان يعرف ما فيها من الهدى دلالات على الحق والخير لا سيما يا اخواني فيما يتعلق باقامة الديانة وهذا القدر مطلوب من كل مسلم - [00:02:42](#)

ذكر او انثى كبير او صغير الكل يطلب منه ما يقيم دينه. وهذا يختلف باختلاف الناس. لكن من من الامور المشتركة او من الامور مشتركة التي يشترك فيها جميع الناس هو ان يعرفوا من الله الذي يعبدون من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ هذه امور - [00:03:00](#)

اصول في معرفة الديانة لابد من بيانها ومعرفتها من كل احد ثم بعد ذلك ان يعرف ما يقيم به الارقان والدعائم التي تقوم عليها الرسالة. وهي دعائم الاسلام واركانه بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. هذه الارقان - [00:03:21](#)

يحتاج الانسان ان يتعلم منها ما يحسن به ان يمثل ما امر الله تعالى به من الاتيان بها. اقام الصلاة وهذا حق على كل مسلم ومسلمة. ايتاء الزكاة وهذا حق على اصحاب الاموال - [00:03:44](#)

صوم رمضان وهذا حق على من شهد الشهر وهو مستطيع. وحج البيت وهذا واجب على من استطاع اليه سبيلا ان يعرف من احكام الحج ما يقيم به ما فرض الله تعالى عليه من حج بيته. والمقصود ان العلم ينقسم الى قسمين - [00:03:58](#)

علم لابد لنا جميعا صغارا وكبارا ذكورا واناثا ان نعرفه ما هو شيء تخصصي ليس لاحد من الناس دون احد هذا علم يشترك فيه العالم والجاهل الحاضر والباد والصغير والكبير والذكر والانثى. وهو ما نقيم به ديننا - [00:04:16](#)

كيف اصلي من الله الذي اعبد وما صفاته التي يستحقها على وجه الاجمال كيف ازكي مالي ان كنت ان كنت صاحب مال؟ كيف اصوم؟ كيف احج؟ كل هذه اصول لابد من معرفتي كذلك فيما يتعلق بصلات - [00:04:36](#)

الناس فيما بينهم في البيوعات اذا كان صاحب اذا كان صاحب بيع في صلتة بوالديه ليحقق البر صلتة بارحامه ليحقق آآ صلة الرحم المطلوبة وهكذا يحقق الانسان هذا القدر من العلم وهو العلم الذي لا بد لكل مكلف ان يدركه حتى - [00:04:53](#)

يحقق العبادة لله عز وجل بعد ذلك العلم الكفائي هذا الذي تنشط له نفوس من اصطفاهم الله تعالى من ورثة الانبياء الذين يطلبون العلم فيما يتعلق العلوم التي لا يحتاجونها لاقامة العبادة لعبادتهم في انفسهم انما يحتاجونها لحفظ علم الشريعة ولسد حاجة الناس كعلم - [00:05:13](#)

المواريث وتفاصيل الاحكام الزائدة عن القدر الواجب في العبادات وفي المعاملات نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبصرنا واياكم بما يحفظ ديننا ويقيم امرنا ويصلح شأننا صلى الله وسلم على - [00:05:36](#)

على نبينا محمد - [00:05:53](#)